مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

الأَمس واليوم

١- مشى الموسرُ[١] في حديقةِ صرحِهِ، ومشى الهمُّ متَّبعًا خطواتِه، وحامَ القلقُ فوقَ رأْسِهِ مثلما تحومُ النسورُ على جثَّةٍ صفعَها الموت، حتَّى بلغَ بُحيْرةً تسابقَتْ في صنعِها أَيدي الإنسان، وجمعَتْ جوانبَها مِنطقةٌ[٢] من الرخامِ المنحوت. فجلسَ هناكَ ينظرُ آنًا إلى المياهِ المتدفِّقةِ مِنْ أَفواهِ التماثيلِ تدفُّقَ الأَفكارِ مِنْ مخيِّلةِ العاشق، وآونةً إلى قصرِهِ الجميلِ الجالسِ على تلكَ الرَّابيةِ جلوسَ الخالِ[٣] على وجنةِ الفتاة.

٢- جلسَ فجالسَتْهُ الذكرى ونشرَتْ أَمامَ عينيْهِ صفحاتٍ كتبَها الماضي في روايةِ حياتِه، فأَخذَ يتلوها، والدموعُ تحجبُ عنْهُ محيطًا صنَعَهُ الإنسان، فقالَ: كنتُ بالأَمسِ أَرعى الغنمَ بيْنَ تلكَ الروابي المخضرَّةِ وأَفْرَحُ بالحياةِ وأَنفخُ في شبَّابتي معلنًا غبطتي، وها أَنا اليومَ أَسيرُ المطامعِ يقودُني المالُ إلى المال، والمالُ إلى الانهماك، والانهماكُ إلى الشقاء. كنتُ كالعصفورِ مغرِّدًا، وكالفَراشِ متنقِّلاً، ولم يكنِ النسيمُ أَخفَّ وطأَةً على رؤُوسِ الأَعشابِ من خطواتِ أَقدامي في تلكَ الحقول، وها أَنا سجينُ عاداتِ المجتمع: أَتصنَّعُ بملابسي وعلى مائِدتي وبكلِّ أَعمالي من أَجلِ إرضاءِ البشرِ وشرائِعِهم. أَينَ السهولُ الواسعة؟ أَينَ السواقي المترنِّمة ؟ أَينَ الهواءُ النقيّ ؟ أَينَ مجدُ الطبيعة ؟ قَدْ ضيَّعتُ كلَّ ذلك، ولم يبقَ لي غيرُ ذهبٍ أُحبُّه فيستهْزئُ بي، وعبيدٍ أَكْثَرْتُهُمْ فقلَّ سروري، وصرحٍ رفعْتُه ليهدمَ غبطتي. كنتُ والفتيانَ نخطرُ بيْنَ الأَشجارِ كسربِ الغزلان، نشتركُ بإنشادِ الأَغاني، نقتسمُ ملذَّاتِ الحقول، واليومَ صرتُ بيْنَ القومِ كالنعجةِ بيْنَ الكواسر، أَمشي في الشوارعِ فتنتفِخُ عليَّ عيونُ البغض، ويُشَارُ إليَّ بأَصابعِ الحسد. بالأَمسِ أُعْطِيْتُ الحياةَ وجمالَ الطبيعة، واليومَ سُلِبْتُهما. بالأَمسِ كنتُ ونِعاجي مثلَ ملكٍ رؤُوفٍ ورعيَّتِه، واليومَ صرْتُ لدى الذهبِ كالعبدِ المتصاغرِ أَمامَ السيِّدِ الظالم. ما كنتُ أَحسبُ أَنَّ المالَ يَطْمِسُ عينَ نفسي ويقودُها إلى مغاورِ الجهلِ، ولم أَدرِ أَنَّ ما يحسبُه الناسُ مجدًا كانَ، واحَرَّ قلباهُ، جحيمًا.

٣- وقامَ الموسرُ مِنْ مكانِه ومشى ببطءٍ نحوَ قصرِه متأَوِّهًا مردِّدًا: أَهذا هو المال ؟ أَهذا ما نبتاعُ بالحياةِ ولا يمكنُنا أَن نستبدِلَ بهِ ذرَّةً من الحياة ؟ مَنْ يبيعُني فكرًا جميلاً بقنطارٍ من الذهب ؟ مَنْ يأْخُذ قبضةً من الجواهرِ بدقيقةِ محبَّة ؟ مَنْ يعطيني عينًا ترى الجمالَ ويأْخُذ خزائِني ؟

٤- في تلكَ الدقيقةِ وقَفَ أَمامَ الغنيِّ فقيرٌ ومدَّ يدَه مُتَسوِّلاً، فنظرَ إليه، وانبسطَتْ سَحْنتُه المنقبضة، وانبعثَ مِنْ عينيْه نورٌ لطيف. كأَنَّ الأَمسَ الذي رثاهُ بقربِ البحيْرةِ قد مرَّ مسلِّمًا فاقتربَ مِنَ المُستعطي وقبَّلهُ قبلةَ المحبَّةِ والمساواة، وملأَ يدَه ذهبًا، وقال، والرأْفةُ تسيلُ من كلماتِه: خُذْ يا أَخي الآن، وعُدْ غدًا معَ أَترابِكَ واسترجعوا أَموالَكم. فابتسمَ الفقيرُ ابتسامةَ الزهرةِ الذابلةِ بُعَيْدَ المطر، وراحَ مُسْرعًا.

٥- حينئِذٍ دخلَ الموسرُ إلى قصرِهِ قائلاً: كلُّ شيءٍ حسنٌ في الحياةِ حتَّى المالُ لأَنَّه يعلِّمُ الإنسانَ أُمثولة. إنَّما المالُ كالأُرغُنِ يُسْمِعُ مَنْ لا يُحسِنُ الضربَ عليهِ أَنغامًا لا ترضِيْه. المالُ كالحبِّ يُميتُ مَنْ يضُنُّ به، ويحيي واهبَه.

جبران (١٨٨٣ م – ١٩٣١ م)
من كتاب "دمعة وابتسامة". (بتصرُّف)

---

(١) **الموسر** : الغني.
(٢) **مِنطقة** : النِطاق، ما يُشدُّ به، وهنا بمعنى دائرة.
(٣) **الخال** : شامة يُتَوَسَّمُ فيها الخيْر.

أَوَّلاً: في الفهم والتحليل

١ – تطالعُنا في الفِقرةِ الأُولى صورةٌ للموسِرِ تناقضُ الصورةَ السائدةَ في أَذهانِ الناسِ عن الموسِرين. وضِّحْ معالمَ هذا التناقض. **(علامة واحدة)**

٢ – استخرِج من الفِقرةِ الأولى صورتَيْن بيانيَّتَيْن مختلفَتَيْن ووضِّحْهما مبيِّنًا قيمةَ كلٍّ منهما. **(علامة واحدة)**

٣ – تواترتِ الثنائِيَّاتُ المتعارضةُ في الفِقرةِ الثانية. أَشِرْ إلى أَربعٍ منها ووضِّحْ دلالاتِها، مُبيِّنًا غايةَ الكاتبِ منها. **(علامة ونصف)**

٤ – في الفِقرةِ الثانيةِ حقلٌ معجميٌّ بارزٌ مرتبطٌ بحياةِ الموسِرِ. عيِّنْه، وارصدْ أَهمَّ عناصرِه، ثمَّ بيِّنْ وظيفتَه. **(علامة ونصف)**

٥ – وضِّحْ دلالاتِ الاستفهامِ في الفِقرةِ الثالثة، وبيِّنِ النتيجة التي خلَصَ إليها هذا الموسِر. **(علامة واحدة)**

٦ – ما أَبرزُ معالمِ الصورةِ التي تجلَّى بها الموسرُ في الفِقرتَيْن الرابعةِ والخامسة ؟ وما الرسالةُ التي أَرادَ الكاتبُ إيصالَها عَبْرَ هذه الصورة ؟ **(علامة واحدة)**

٧ – يتداخلُ في النصِّ نمطانِ بارزان. عيِّنْهما وقدِّمْ ثلاثةَ مؤشِّراتٍ لكلٍّ منهما مقرونةٍ بالشواهد. **(علامتان)**

٨ – أَعرِبْ إعرابًا وظيفيًّا الكلمَتَيْن المُشارَ تحتَهما بخطّ. (أَخفّ، ذهبًا) **(علامة واحدة)**

ثانيًا: في التعبير الكتابيّ **(ثماني علامات)**

قال جبران: "**بالأَمسِ كنتُ غنيًّا بسعادتي، واليومَ أَصبحتُ فقيرًا بمالي.**"
حلِّلْ هذا الكلام، شرْحًا ومناقشة، موضِّحًا مفهومَك لكلٍّ من السعادةِ والغِنى والفقر.

ثالثًا: في الثقافة الأَدبية العالميَّة **(علامتان)**

"أَيّها الليلُ المتَّشح! اجعلْني شاعرَك!
لقد وقفَ بعضُهُم معتصمًا بالسكوت، في ظلِّك، طَوالَ الأَجيال، دَعْني أَبوحُ لك بأَناشيدِهم.
خُذْني على مركبتِك التي تسعى من دونِ عجلات، قافزةً، بلا ضجيج، من كونٍ إلى كون.
لقد صوَّبَتِ الأَفكارُ اليَقظى بصرَها إلى نورِ النجوم، وأَخذَها العجبُ وهي ترنو إلى الكنوزِ التي عثرَتْ عليها فجأَة.
إيهِ أَيُّها الليل، اجعلْني شاعرَ صمتِكَ الذي لا يُكْشَفُ سرُّه."

طاغور – جنى الثمار – ٢٠–

– حلِّل رموزَ هذه المقطوعةِ مبيِّنًا أَهميَّةَ الطبيعةِ لدى طاغور.

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها **الاسم:**
المدة: ثلاث ساعات **الرقم:**

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
١	**<u>في الفهم والتحليل</u>** أ – الصورة السائدة في أذهان النّاس أَنَّ الموسر يعيش في هناءة واطمئنان. **(نصف علامة)** **ب**– من معالم التناقض مع هذه الصورة في الفِقرة الأُولى: **(نصف علامة)** ١– الهمُّ الذي يتبعه. ٢– القلق الذي يحومُ فوقَ رأْسه.	١
٢	**من الصور البيانيَّة:** مشى الهمُّ، حام القلقُ، صفعها الموت، حام القلقُ مثلما تحوم النسور، المياه المتدفِّقة تدفُق الأَفكار، قصره الجميل الجالس جلوس الخال على وجنة الفتاة. – مشى الهمُّ: استعار المشْيَ من الانسان للهمّ. وهي استعارة تشخيصيَّة جسَّمَتْ الهمّ، وهو حالة نفسيَّة، وأكسبته قدرة على التأثير والإيحاء. – قصره الجميل الجالس جلوس الخال على وجنة الفتاة: شبَّه القصر الجالس على الرابيَّة بجلوس الشامة على خدِّ الفتاة، وجه الشبه هو الجمال، قيمة هذا التشبيه إبرازُ جمال القصر لجذب انتباه القارئ.	١
٣	– **الثنائيّات:** **أ –** كنت أَرعى الغنم بفرح وغبطة ≠ ها أَنا اليوم يقودني المال إلى الشقاء. **ب**– كنت كالعصفور والفراش والنسيم ≠ أصبحت سجين العادات والتّصنّع. **ج**– أُعْطِيتُ الحياة وجمالَ الطبيعة ≠ سُلِبْتُهما. **د**– كنت كملك رؤوف ≠ صرت كالعبد المتصاغر. **(ربع علامة لكلِّ ثنائيّة)** – يهدف الكاتب إلى إظهار الفرق بين ما كان عليه بالأمس مع الفقر وما صار إليه اليوم مع الغنى. **(نصف علامة)**	١,٥٠
٤	– **الحقل المعجميُّ البارز في الفِقرةِ الثانية هو**: النتائج السلبيَّة للغنى. **(نصف علامة)** – أَمَّا أَهمُّ عناصره فهي: الدموع، أَسير المطامع، يقودني المال إلى الانهماك والشقاء، سجين، أَتصنَّع، ضيَّعت، يستهزئ بي، قلَّ سروري، يهدم غبطتي، صرت كالنعجة بين الكواسر، تنتفخ عليَّ عيون البغض، ويُشار إليَّ بأَصابع الحسد، سلبتهما، العبد المتصاغر، المال يطمس عين نفسي، مغاور الجهل، جحيمًا. (يذكر تسعة عناصر وما فوق) **(نصف علامة)** – أسهم هذا الحقل في رسم صورة عن الشقاء الذي يعانيه هذا الثريُّ في نظر جبران. **(نصف علامة)**	١,٥٠
٥	– أَهذا هو المال؟ تهكُّم وسخرية. – أَهذا ما نبتاع...؟ سخرية وإنكار. – من يبيعني... من يأخذ قبضة...؟ التمنِّي والاستحالة. **(نصف علامة)** – أَمَّا النتيجة التي خلص إليها الكاتب فهي أَنَّ المال مهما كثر، لا يوَفِّر السعادة للانسان فكرًا ومحبَّة وجمالاً. **(نصف علامة)**	١

٦	**تميّزت صورة الموسر بما يأتي: (علامة واحدة)** – المحبَّة: انبسطت سحنته، انبعث من عينيه نور، قبَّله قبلة المحبة والمساواة. – العطاء: ملأ يده ذهبًا. – الإقرار بحقوق الفقراء: استرجعوا أموالكم. **(نصف علامة)** – أمَّا الرسالة التي أَراد الكاتب إيصالها فهي دعوة الاغنياء ليتمثلوا بهذا الموسر في معاملتهم للفقراء وأَن يحسنوا استخدام المال. **(نصف علامة)**	١
٧	**النمطان البارزان هما السردي والوصفي. (ربع علامة لكلّ نمط)** – من مؤشِّرات النمط السرديّ: – عرض حادثة الموسر الشقيّ في تعامله مع الفقراء. – روابط الزمان والمكان: كنت بالأمس، اليوم، في تلك الدقيقة، حينئذ، آنًا، آونة... في حديقة صرحه، بلغ بحيرة، جلس هناك، قام من مكانه، دخل إلى قصره... – هيمنة الأفعال الماضية على النص (شواهد) **(ربع علامة)** قد يضيف المرشَّح مؤشِّرات أخرى كالترسيمة أو الأشخاص أو الحوار الذاتي... **(ربع علامة لكلِّ مؤشِّر)** – من مؤشِّرات النمط الوصفي: – كثرة الصفات والأحوال: – المنحوت، المتدفقة، الجميل، الجالس،... – متَّبعًا، متلما، ينظر،... – غزارة الصور البيانيَّة لاسيَّما الاستعارات والتشابيه (شواهد) – كثرة المشاهد الوصفيَّة في الطبيعة: الروابي المخضرّة، شبَّابتي، العصفور، الفراش، النسيم، الأَعشاب، الحقول، السهول، السواقي، الهواء، الطبيعة والأَشجار، الغزال، ... قد يضيف المرشَّح مؤشِّرات أخرى: الأفعال المضارعة، الحقل المعجميّ المختص بالطبيعة... **(ربع علامة لكلِّ مؤشِّر)**	٢,٠٠
٨	– **أخفّ**: خبر الفعل المضارع الناقص المجزوم "يكن"، منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره. وظيفته إكمال معنى الجملة الإسميّة وإسناد صفة الخفَّة إلى النسيم. **(نصف علامة)** – **ذهبًا**: تمييز منصوب لفظًا. وظيفته إزالة الغموض والإبهام عن الشيء الذي امتلأت به يد الفقير وهو الذهب. **(نصف علامة)**	١
	<u>في التعبير الكتابيّ</u> **المقدِّمة.** – السعادة هي الحلم المشترك للنّاس جميعًا. **(نصف علامة)** – ما هي الدرب التي تؤدِّي إلى تحقيق هذا الحلم ؟ **(نصف علامة)**	١
	– **السعادة** إحساس دائم بالرضا والطمأنينة يغمر أَعماق الإنسان. **(علامة ونصف)** – **الغنى** شعور بالاكتفاء لا يرتبط بثروة الإنسان زادت أو نقصت. **(علامة ونصف)** – **الفقر** شعور بالحاجة قد تخفّف الثروة الطائلة منه لكنَّها لا تزيله. **(علامة ونصف)**	٦

	– **الدليل:** – أمسِ كان الكاتب مكتفيًا بسعادته، فشعر بالراحة والطمأنينة على الرغم من فقره. – أمَّا اليوم، وعلى الرغم من ثرائه، فهو يفتقر إلى السعادة. **(علامة ونصف)**	
	الخاتمة. – السعادة تنبع من أَعماق الإنسان، لا من المادّة التي تحوطُه. **(نصف علامة)** – أَليس اعتبارُ المال وسيلة لا غاية في الحياة، هو الدربَ التي توصل الانسان إلى السعادة؟ **(نصف علامة)**	١
٣	**<u>في الثقافة الأَدبية العالميَّة</u>** – الليل ملهمُ طاغور (اجعلني شاعرك). وملهمُ الأجيال المتعاقبة (دعني أردّد أغانيهم). ومليءٌ بالأَسرار (على مركبتك السائرة من كون إلى كون). وهو مخبأُ كنوز الإيمان للأرواح اليقظى (نور النجوم). – علاقة طاغور بالليل تكشف أَهمِّيَّة الطبيعة لديه؛ فهي تَجَلٍّ لقدرة الخالق، ونبعٌ يدفق منه نور الإيمان، فترتسم معالم الدرب إلى الرفيق الأَعلى.	٢
	* بحسب القصور اللغويّ يحذف حتَّى ثلث العلامة. * **المجموع: ٢٠ علامة.**	